الرجعة العظيمة في حديث العترة:
مـن الأُســس إلى المجـريــات

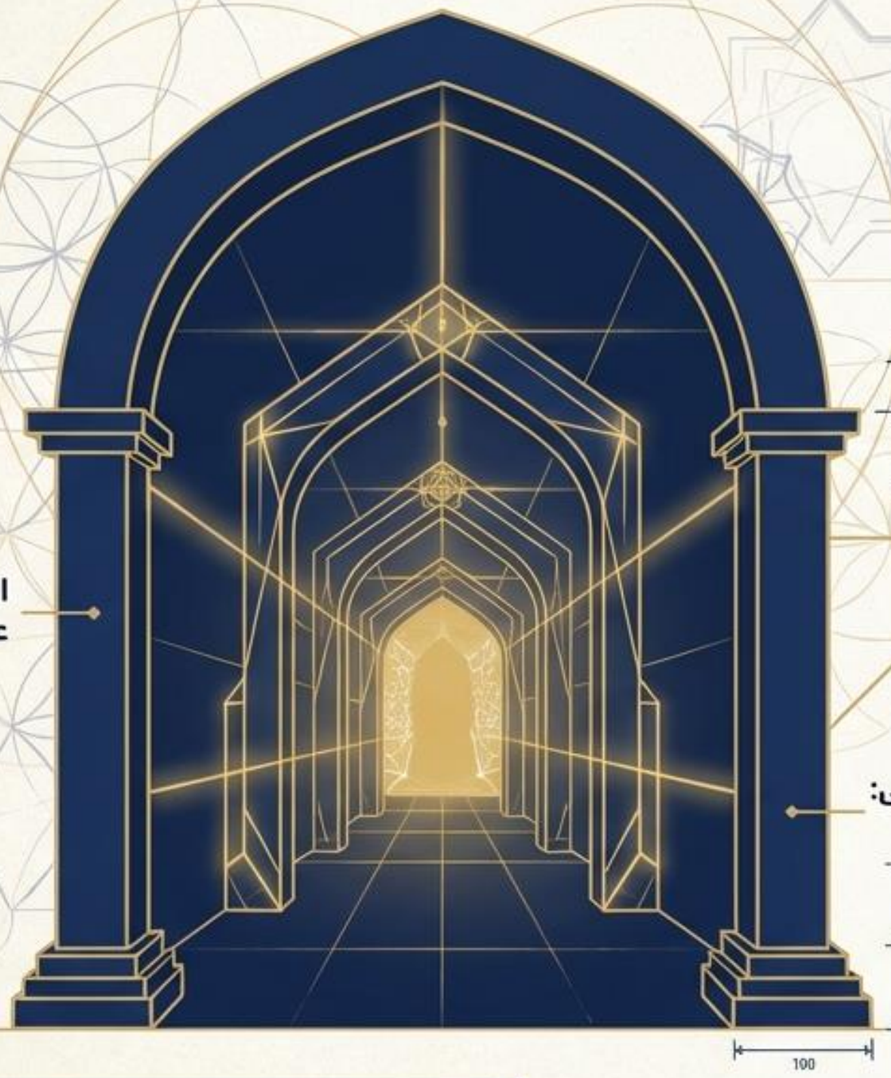

الأسس المعرفية

الصلة التكوينية

بعد تجلّي منزلة الرجعة في القرآن الكريم ومنظومة الأدعية، ننتقل لاستنطاق أحاديث العترة الطاهرة لسبر أغوار عجائبها وفقاً لما بيّنه الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي.

التجليات القرآنية

الآية المفتاحية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

THEOLOGICAL BLUEPRINT:
VISUAL IDENTITY

NotebookLM

التصنيف الرباعي لأحاديث الرجعة العظيمة

أحصى المحدثون أكثر من 620 حديثاً وآية. لتفكيك هذا الموروث الضخم، صنف الشيخ الأحاديث إلى أربعة محاور مهندسة بدقة:

الأسس والقواعد

تأصيل العقيدة في ثقافة العترة

الشيعة والرجعة

حال الشيعة في زمن الحضور والتقية

قوانين الرجعة

السنن الحاكمة لهذه المرحلة

التاريخ المستقبلي (المجريات)

تفاصيل ووقائع الرجعة الكبرى

NotebookLM

أيام الله الثلاثة: الإطار الزمني للمعاد

تُبنى عقيدة المعاد في دين العترة الطاهرة على قاعدة حصرية تتمثل في أيام الله.

عن الإمام الباقر صلوات الله عليه: **أيام الله عز وجل ثلاثة: يوم يقوم القائم، ويوم الكرّة، ويوم القيامة** [تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الرجعة من الأمور العظام

تشخّص ثقافة العترة الطاهرة الرجعة بأنها من عظائم أمور الدين، متلازمة تماماً مع الظهور المهدوي، ولا تنفك عنه في آيات الكتاب وأحاديث المعصومين.

حينما سُئل الإمام الباقر صلوات الله عليه عن الرجعة استشهد بالآية:

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

مسار القدرة الإلهية

الرجعة مظهر جلي للقدرة

الإلهية المطلقة ولا يقر بها إلا من تسلح بفقه العترة الطاهرة

من الذي يُنكر الرجعة؟ (القدرية)

أكد الإمام الباقر صلوات الله عليه ثلاثاً: القدرية تنكرها [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الفكر القدري الأموي

الجبرية:

الجبرية: فكر أسسه الأمويون لتبرير ظلمهم وفسادهم، زاعمين أن العبد مُجبرَ على أفعاله.

التفويضية:

التفويضية: ينكرون أي مدخلية للّه في أفعال العباد وحركتهم.

NotebookLM

الإيمان بالرجعة: المدار الفاصل للتشيع

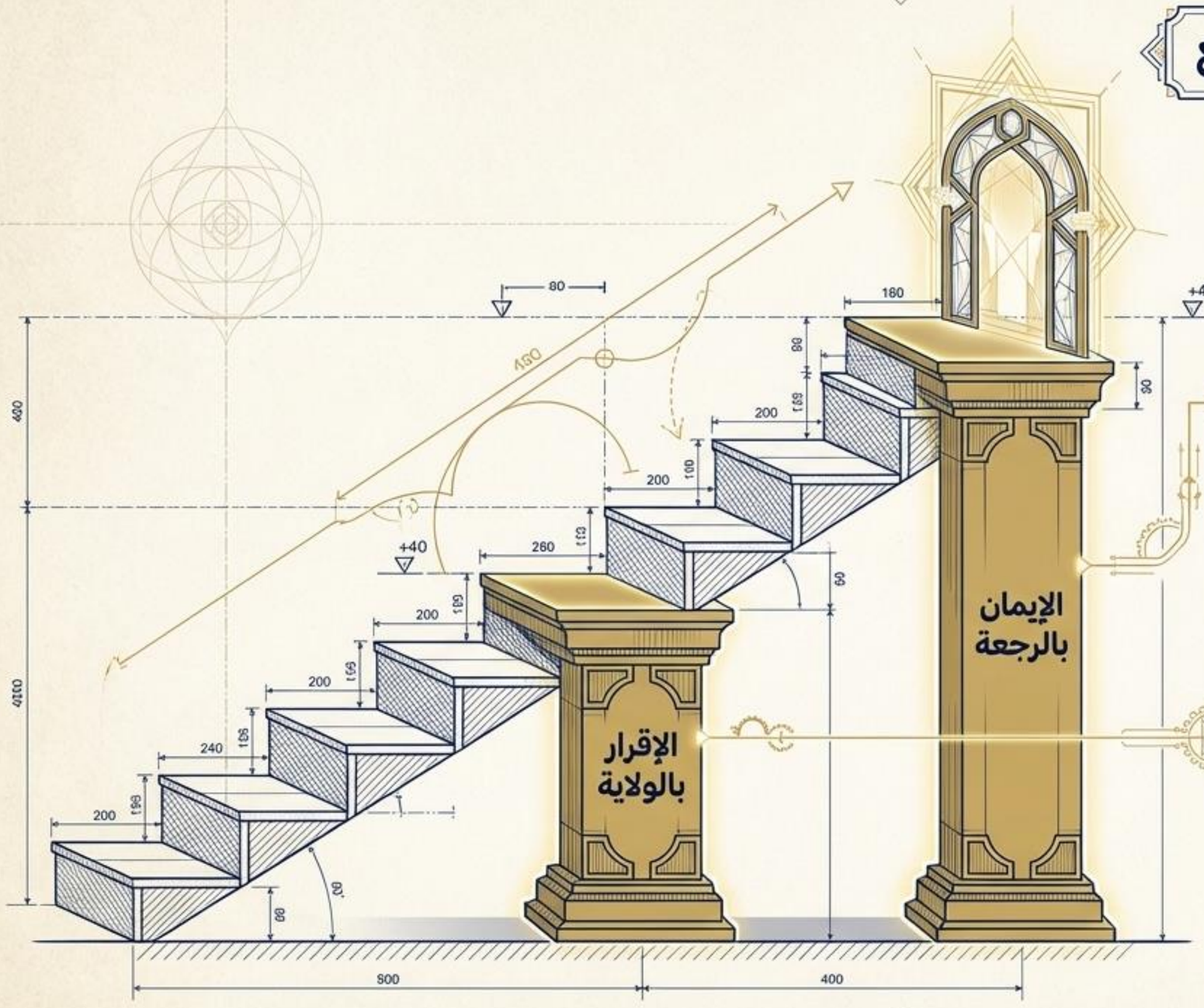

عن الإمام الرضا صلوات الله عليه:

...وأقرّ بالرجعة فهو مؤمن حقّاً وهو من شيعتنا أهل البيت

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه في خصال الإيمان السبع، نص صراحة على:

البراءة من الجبت والطاغوت، الإقرار بالولايـة، والإيمان بالرجعة كشروط لا ينعقد الإيمان بدونها.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

جنة الأرض: أين تتحقق الرجعة؟

المسرح المكاني للرجعة

الرجعة ليست في نشأة بعيدة، بل هي امتداد تكويني يتحقق على أرضنا هذه. حيث ستكون العاصمة الكونية للدولة المحمدية العلوية الفاطمية.

شهادة الإمام الصادق صلوات الله عليه

لما سأله الوليد بن صبيح عن الدار التي يتسلط فيها ولي الله على عدوه: واين تلك الدار؟ أشار بيده إلى الأرض: ها هنا

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

السلام في الصلاة: تجديد لميثاق الرجعة

1 **إقامة الصلاة**
ليست طقساً شكلياً بل هيكل تكويني

2 **التسليم على العترة الطاهرة**
خاتمة الصلاة وذروتها الروحية

3 **تجديد ميثاق الرجعة**
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾
[تم اللحق عبر الإنترنت]

4 **تعجيل الفرج وتسليم الأرض**
إنزال البيت المعمور وإراحة الشيعة من أعدائهم

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

وإنما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله أن يعجله...

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الصلاة الخالية من هذا الفقه باطلة وفق دين العترة.

NotebookLM

الولاية والإيمان بالرجعة: مادة تكوين العبادة

الشتخة العبادة

الطقوس والمظاهر الخارجية

الهوية التكوينية

المحور الأول والأخير لصحة وقبول الأعمال هو الولاية.

هويتنا مرتبطة بهم:

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الفرز القاطع

الفرق جوهري بين أداء الصلاة الشكلي وإقامة الصلاة المبنية على المعرفة. الإمام الصادق صلوات الله عليه يحسمها:

ليس منا من لم يؤمن بكرتنا

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

المحور الثاني: التقية الشديدة وحفظ العقيدة

حفظ الدماء في عصور القمع

عاش الشيعة فترات بالغة الخطورة، حيث حاربت الحكومات الناصبية عقيدتي البراءة من الجبت والطاغوت والرجعة.

أمر الإمام الباقر صلوات الله عليه

لا تقولوا الجبت والطاغوت، ولا تقولوا الرجعة... فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يتألّف الناس

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الهدف: إبقاء العقيدة متقدة في الصدور بينما يوفر الدرع الظاهري حماية للأرواح.

NotebookLM

الرّد القرآني: هل أُخذت العقيدة من اليهود؟

يدّعي الخصوم أن الشيعة أخذوا الرجعة من اليهود. الرد الإلهي يثبت حتمية تكرار السنن: حذو النعل بالنعل [تمّ الإلتزام بالمصدر].

نبي الله عزير

أماته الله مائة عام ثم بعثه كآية للناس على إحياء الموتى.

الفرار من الطاعون

القوم الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت، فأماتهم الله ثم أحياهم.

صعقة قوم موسى

السبعون رجلاً من خيار قوم موسى الذين صُعقوا ثم أُحيوا بعد موتهم.

السبعون رجلاً من خيار قوم موسى الذين صُعقوا ثم أُحيوا بعد موتهم.

معجزات المسيح

إحياء الموتى وإعادتهم للدنيا على يد عيسى صلوات الله عليه.

المسيح

إحياء الموتى وإعادتهم على يد عيسى المسيح صلوات الله عليه.

NotebookLM

الإمام السجاد والوفد العراقي: بشارة الوعي

السياق العام

رغم التقية الشديدة، كان الوعي العقائدي الدقيق حاضراً بقوة عند خُلّص الشيعة.

السؤال في منى

زار رهط من العراقيين الإمام السجاد صلوات الله عليه في منى، وسألوه: متى يُبعث الأموات فيقاتلون الأحياء على الدين؟ [تمّ الإلتزام بالمصدر]

رد الإمام المبشر

غمر الإمام السجاد سرور عظيم بانكشاف أسرار العقيدة للمؤمنين الصادقين، قائلاً: في الخلق من يؤمن به ويُقِرّ [تمّ الإلتزام بالمصدر].

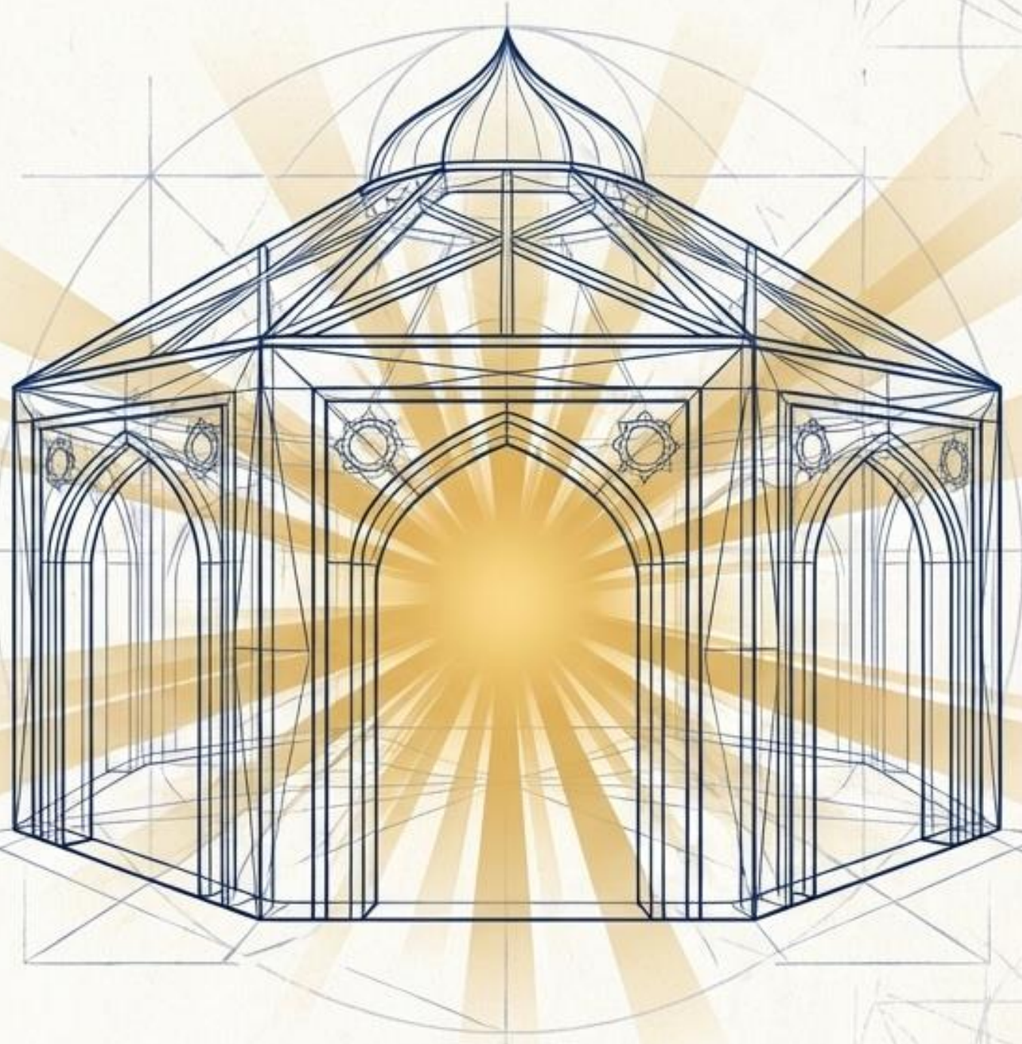

NotebookLM

رجعة المحضين في الكفر (الرجعة الصغرى)

جنود القائم صلوات الله عليه:
يبعثون لنصرة الحق وإنفاذ
القصاص الدنيوي العادل.

أشياع السقيفة والدجال:
يُبعث من قبره حتى يؤمن به
وإن رغم أنفه [تمّ الإلتزام بالمصدر].

القاعدة العلوية: من أراد أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان
والباكي على أهل النهروان [تمّ الإلتزام بالمصدر].

NotebookLM

جنان رضوى: استعـــداد البرزخ لنداء الظهور

1

النعيم المتصل

المؤمن الموالي والمُتبرئ يُفتح له اب باب في قبره إلى الجنة، ويزور آل محمد في جنان رضوى يأكل ويتحدث معهم.

2

لحظة البعث

يستمر هذا الإعداد الروحي حتى ظهور القائم صلوات الله عليه، فيبعثهم الله لنصرته المباشرة.

3

تلبية النداء

يخرجون من قبورهم شاهرين سيوفهم، ويقبلون معه: يلبون زمراً زمراً [تمّ [تمّ الإلتزام بالمصدر].

NotebookLM

خلاصة المسير التكويني: من العقيدة إلى النصرة

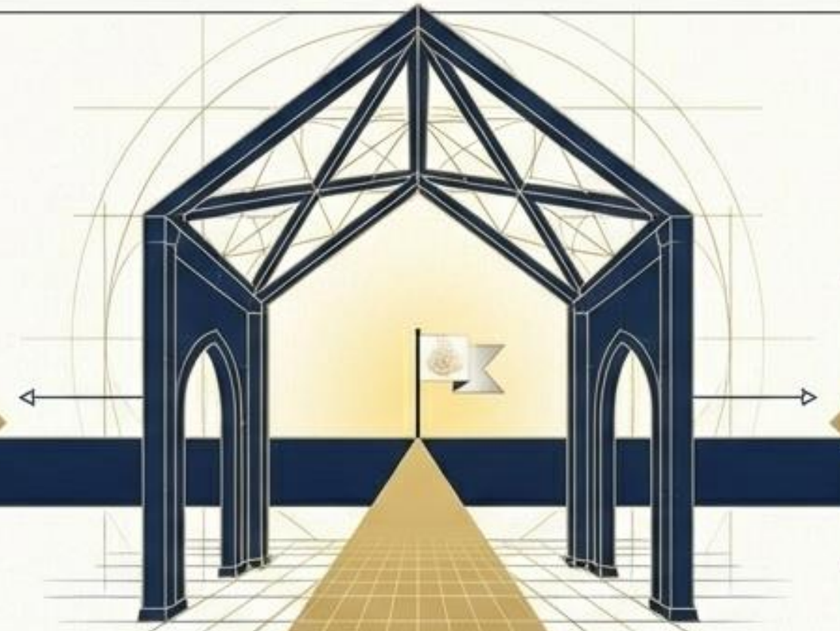

جوهر القبول

فهم الرجعة ليس ترفاً فكرياً، بل هو جوهر صحة الأعمال، وشرط الإيمان التكويني، والميثاق المعقود في كل صلاة.

تلبية النداء الأعظم

الدعوة حتمية لتصحيح بوصلة العبادة وفق دين العترة الخالص، استعداداً للحظة الانطلاق: لبيك داعي الله [تمّ الإلتزام بالمصدر].

1

تلبية النداء الأعظم

الدعوة حتمية لتصحيح بوصلة العبادة وفق دين العترة الخالص، استعداداً للحظة الانطلاق: لبيك داعي الله [تمّ الإلتزام بالمصدر].

2

حقيقة التمهيد

من لا يفقه هذه العقيدة بعمق، لن يكون مؤهلاً أو قادراً على تحقيق شرط التمهيد الحقيقي لقائم آل محمد صلوات الله عليهم.

3

جوهر القبول

فهم الرجعة ليس ترفاً فكرياً، بل هو جوهر صحة الأعمال، وشرط الإيمان التكويني، والميثاق المعقود في كل صلاة.

NotebookLM